

«صيده توافيق والأهم أنك تعرف مكانه ويمته التي يرعى عليها ولون الخيط»

الهاجري: المزيبي «ملقوف» والسببتي صيده سهلة



الحدائق
بسام الهاجري



توارث حب البحر والصيد عن والده وأجداده أيام «الحظرة». فكانت الحيشان والرشدان إشارة الانطلاق إلى عالم الصيد. صفحة «بحري» تلقي اليوم الحدائق بسام الهاجري الذي حدثنا عن أنواع الأسماك الحاضرة الآن، ومتى يكون موسم صيد أسماك النقرور وأفضل أماكن تواجده. ولماذا سمكة الشيمية دائمة التنقل وأفضل أماكن صيدها. كما أطلعنا الهاجري على أسرار وقت وماية ويمة حبيب الملايين السببتي. ومتى تكثر وتنقل أسماك الهامور والبالول. وأفضل مايات صيدها. وما هي أماكن صيد الشعمة الآن. وترديعة الشماهي. وطرق صيد الجندفة. وأكثر هموم أهل البحر. فإلى التفاصيل.



في البداية، يقول الحدائق بسام الهاجري: الصيد وحب البحر عندنا وراثته عن والدي وأجدادي، وبدايتي كنت أنزل مع أخوي الكبير وعمي، وأكثر الأماكن التي كنا نذهب إليها الحيشان على ماية الفساد، والرشدان على ماية الحمل، وذلك لصيد حبيب الملايين السببتي. وقد تعلمت من عمي وأخي كل شيء يخص البحر والصيد من مواسم الأسماك وحسبة المايات ومعرفة أنواع اليمم وأحجام الخيوط المناسبة حق كل، سمجة وشكة اليممة والمواضع وأشياء أخرى كثيرة استفدت منها خلال مسيرتي البحرية وإلى يومنا هذا.

أسماك حاضرة بهذه الشتوية

يقول الهاجري: أفضل أماكن الصيد حالياً وبهذه الأجواء الشتوية الباردة الدفان وبر قضي وعومة ومسكان لحضور أسماك الشعمة والتوبيي، والسبب يرجع إلى أن هذا الأنواع من السمك تذهب إلى الأماكن الطينية لدفء الماء عكس الصيف تتواجد في الأماكن الصخرية، وبالنسبة حق النقرور موسمه شهري مارس وأبريل وقت السرايات وأماكن تواجده قريب من طبعانة نيكولاس، ويفضل يكون خيط ناعم بحجم 35 لأن النقرور (ينمنم) بالخيط نادر ما يسحب، وسمكة الشيمية هي الوحيدة التي لم يعرف لها مكان ثابت سمجة رعوية وسريعة وأكثر صيدها بالردور، وبيمتها المفضلة الريبان واليميام الحي، وترديعتك للخيوط تكون علاق طويلة.

السببتي ليس ذكي أو صعب

ويتابع الهاجري: السببتي صيده توفيق من رب العالمين، وبالنسبة لي أسهل سمجة عندي، بما أنه الكل يقول صعب وذكي، أبدا ما أشوفه بهذه الصفات. وأهم شيء لصيد السببتي أنك تعرف مكانه ويمته التي يرعى عليها بالمكان، سواء كانت عومة زوري بياح سلس ميد، وهناك أماكن يرغب فيها اليممة الحية والأهم من هذا كله لون الخيط إذا المايسة صافية أو قليلة الصفاء احرص انه خيطك يكون خيط ناعم 28 - 30 - 35 بالكثير 40 وعمري كله ما حدثت له أكثر من ذلك، وأفضل لون الأبيض الوردي الفاتح البيق قيم أو السوفكس في ناس كثيرة تحقق له بخيط 80 أو 100 بالممايات اللخة التي تكون خابطة مثل أماكن طين وحديد أو طبعانة. المزيبي يختلف تماما عن السببتي بكل شيء ملقوف بخمط ما يحارش الخيط أبدا، ونصيحة إذا المايسة ما فيها جرة خفيفة حمل بفضل تحط اصغر بلد مو شرط ركة خرازي صك الميدار وهذه أفضل وأكثر طريقة اصيد فيها السببتي.

الهامور والبالول كثرتها في الصيف

ويضيف الهاجري: الهامور والبالول أول شيء موجودة على مدار العام، لكن من شهر ديسمبر ولغاية فبراير يكون حضورها خفيف وكثرتها تكون خلال فصل الصيف من شهر ابريل ولغاية أواخر أكتوبر أماكن الهامور طبعانات وصبات جسر جابر كلها فيها خير وإذا تبي تصيد الهامور الكبير عليك بالنوبيي محابة والجم وبعدد اليميام والجوه وأفضل ماياته الفساد التي تكون راحة فيها الماية، وليس شرط أنك تحقق له بالوقفة على رشة الغبر وأفضل ترديعة للهامور العلاق، وكثر ما تقدر يكون وزن البلد من 10 لغاية 20 لتكون المحياة ثابتة ولا تتحرك وشير الخيط.

الشعمة يتحرك بالمئات

ويقول الهاجري: الشعمة سمجة سهلة وأماكنها كثيرة ومعروفة وهي تتحرك بمجموعات (رؤوس) بالمئات خلال فصل الصيف، وتحصله في الأماكن الصخرية، ويضرب على الريبانية، ويوجد نوعين من الشعمة الأبيض والأصفر بينهم اختلاف، الأبيض أماكنه الرق على غز 2 قدم لغاية 15 قدما، ويتواجد على مدار العام وخلال فصل الشتاء، والذي نحن فيه الآن يكون بالطينة بكثرة وأحجام كبيرة، وأفضل طريقة لصيده خيطك يكون ركة صغيرة ما يقارب ذراع وخيط ناعم والشعمة الأصفر ياخذ على يمة بواف وزوري وميد وأحشاء الدجاج وريبان، وأماكنه الصخر والاطيان كثرته بشهر مارس ولغاية مايو وأماكنه الفتطاس على غز 70 قدما.

أماكن الشماهي والجندفة

ويضيف الهاجري: الشماهي سمكة عجيبة بالصيد وأماكن صيده كثيرة عندك الركسة الشمالية والجسر والأقاص ومقابل شرق الأبراج وعومة، وأفضل خيط لصيده حجم 90 وبيمته المفضلة الريبانية وتكون طازجة (فرش) وأحيان يضرب على الخفاق وترديعته ركة باع ونص أو علاق، وبالنسبة لسمكة الجندفة أماكنها أكثر شيء جنوب جليعة وكبر وقاروه ولها أكثر من طريقة صيد مثل تشخييط بورد وميرور وتاخذ أحيان على الجق وقت صيدها خلال شهري أكتوبر ونوفمبر وتكون بأحجام كبيرة، أما الخباط طول فصل الشتاء موجود.

ختامية

واختتم الهاجري قائلا: أكثر شيء يضايك بالبحر ما يقوم به البعض وهو المرور بسرعة عالية على الطرايد الطارحة ما يتسبب بأمواج عالية وينحش السمج، وغير ذلك هناك شباب تحقق للهامور وبالغصب معدل المطرح والطراح ومثبت السن، وأيضا يوجد أشخاص تشغل أغاني بأعلى صوت، وهذه التصرفات غير الأخلاقية يجب أن تتوقف، وأتمنى من المسؤولين إنشاء مسنات جديدة وصيانة الموجودة، كما أشكر جريدة «الأنباء» على اهتمامها بهواية الحدائق وهموم أهل البحر.

